

## كلمة ونص

يونس خلف

## حوادث السير.. تعددت الأسباب والموت واحد!

وفقاً لمصادر إدارة المرور فإن عدد حوادث السير في العام الماضي بلغ ٣٢٧ حادث باص، أما خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي فيبلغ عددها ١٥٦ حادثاً، ٤٤ منها بسبب السرعة الزائدة، يليها استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة، ومن ثم القيادة بحالة سكر. تحقيقات الحادث الأخير على طريق حمص دمشق أظهرت أن السبب السرعة الزائدة وعدم ميالة السائق وأن السائق كان يقود بسرعة عالية ودهس العديد من الحيوانات الشاردة أثناء القيادة نتيجة السرعة العالية.

وحسب أقوال الشهود فعند وصول السائق إلى المنعطف باتجاه دمشق، ونتيجة السرعة فوجي بوجود شاحنتين أمامه، وتجاوزت الطريق واحدة منهما، ما تسبب بإغلاقه، ومتابعته لطريق حمص، إلى جانب أنه نتيجة الإرهاق الشديد زاع بصره واصطدم بالكتل الإسفلتية. المعروف أن السرعة تحدد حسب الطريق والمنعطفات بحيث لا تتجاوز ٩٠ كم في الساعة، وهناك بعض المناطق يجب ألا تتجاوز ٦٠ كم/سا سواء على صعيد الباصات أم السيارات الخاصة، ورغم أن الطريق مراقب بالرادارات ولكن بسبب معرفة السائقين بالطريق يخفون السرعات أثناء المرور أمامها.

أمام هذه المعطيات هل جزئنا فعلاً عن إيجاد حل لهذا الاستهتار بحياة الناس، وما جدوى دوريات المرور التي يفترض أنها ترابح وتحاسب إلا إذا كانت الحاسبية تحتاج إلى حاسبية.

يبدو أن الأمر لا يقتصر على زيادة السرعة فقط وإنما نظام العمل في شركات النقل خارج السيطرة، فماداً يعني أن يقوم سائق واحد بأكثر من رحلة ذهاباً وإياباً وماذا يعني أن يتمكن بعض السائقين من التحايل على الدوريات بحيث يخفون السرعة قبل الاقتراب من الدوريات وماذا نسمح لسائق أن يغامر وهو مرهق ويتسبب بالموت للناس؟ نعمتقد أن عدد الحوادث ليس المؤشر الوحيد على الفوضى وإنما خروج بعض الشركات عن السيطرة وعدم مراقبتها ومحاسبتها واستهتارها بحياة الناس أظهر بكثير مما يقال عن أسباب الحادث.

يضاف إلى ذلك إهمال أنظمة السلامة والأمان والمركبات غير الآمنة حيث لا أحد ينتبه إلى قوائم أنظمة السلامة والأمان في المركبات عند استيرادها والتي من شأنها أن تنقذ حياة الكثيرين، مثل الوسائد الهوائية، ومثبت السرعة الإلكتروني لتحديد سرعة المركبة، بالإضافة إلى تدعيم المناطق الجانبية، والأمامية.

كما أن سرعة الوصول إلى مكان الحادث وحسن التصرف وتقديم الإسعافات الأولية أمور يمكن أن تحدث فارقاً بين الحياة والموت الأمر الذي يتطلب وجود مثل هذه الخدمات على الطرق التي تتكرر فيها الحوادث.

## الدرجات النارية إزعاج للمواطنين .. مصادرة ١٤٧ دراجة في حماة



## مخالفات السائقين في معظمها تجاوز الإشارة والسرعة الزائدة والجوال

ضبطت الدوريات تلك الدرجات التي كان يقودها بعض الشبان قيادة رعناء ويستعرضون حركات بهلوانية ومخالفة لقوانين السير، لافتاً إلى أنه تم توقيف عدد من سائقها وتقديمهم إلى القضاء.

وأكد أن دوريات فرع المرور مستمرة بعملها على مدار الساعة في قمع هذه الظاهرة، بهدف الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين وتنفيذ القوانين والأنظمة.

وقمياً يتعلق بحوادث السير التي وقعت بحماة خلال الشهر الماضي، ذكر العميد العجيلي أن حادثة شهدت خلال شهر حزيران الماضي نحو ٣٧ حادثاً مرورياً مؤسفاً، توفي في أحدها ٤ أشخاص، مضافاً: إن ٣٢ حادثاً من تلك الحوادث المؤسسة اكتشف مسببها، بينما بلغ عدد المخالفات التي نفذت بها ضبوط ٢٢٩١ مخالفة، وعدد الأليات التي حجزت ٧٨ والدرجات النارية ١٩٩، والأليات المحجوزة التي أذيع البحث عنها ٩

حماة - محمد أحمد خبازي

كثرت في الآونة الأخيرة شكاوى المواطنين في حماة من إزعاجات الدرجات النارية، التي يقودها شبان مرهقون وبعض الزعران، ويستعرضون بها وعليها حركات بهلوانية، ليس فقط في الشوارع الرئيسة وإنما في المنتزهات الشعبية أيضاً، مهددين حياة المتزهين والمارة بالخطر، ومعرضين أنفسهم كذلك للتلذعة.

وبيّن رئيس فرع المرور بحماة العميد وليد العجيلي لـ«الوطن»، أن دوريات الفرع ضبطت خلال ١٥ يوماً نحو ١٤٧ دراجة نارية وأوقف عدداً من سائقها لارتكابهم مخالفات معظمها قيادة رعناء.

وأوضح أنه نتيجة المتابعة المستمرة وتلبية لشكاوى المواطنين حول ظاهرة انتشار الدرجات النارية، وما تسببه من إزعاج لهم وتهديد لسلامتهم وسلامة مستخدمي الطريق،

قلت لك نزلة الأسعار  
وإن قوام صدقت!



## ينابيع في طرطوس مستخدمة منذ أيام الفينيقيين والرومان

## نبع «الغمقة» إذا استثمرت مياهه ستحل مشكلة القرى العطشى بريف صافيتا



طرطوس - هيثم يحيى محمد

يعاني سكان الكثير من قرى منطقة صافيتا في محافظة طرطوس من قلة مياه الشرب لدرجة العطش في فترات عديدة، ومع استمرار هذا الواقع يتساءل الكثير من أهالي المنطقة عن سبب عدم الاستفادة من مياه نبع الغمقة المجاور لمدينة صافيتا من جهة الشمال والتي تتدفق بمياه بخرارة كبيرة في فصل الشتاء وتستمر حتى الربيع ثم تتوقف عن التدفق لتبقى تحت النبع في الأسفل.

ولمعرفة كل التفاصيل الجيولوجية المتعلقة بهذا النبع التقينا الدكتور الجيولوجي في جامعة طرطوس سعيد إبراهيم والذي أوضح أن نبع الغمقة يبدو ظاهرياً نبعاً موسمياً تتدفق نافورته بعد هطل المياه الغزيرة في فصل الشتاء ومن الممكن أن يستمر ذلك حتى فصل الربيع، في حين يجف في فصلي الصيف والخريف.

وأضاف: لكن لتي نفهم واقع هذا النبع علينا معرفة البنية الداخلية له، حيث نشاهد على السطح مجموعة من المظاهر في منطقة وجود هذا النبع منها حفرة النافورة ونبع الصغرى ونبع الشمالي، ومغارة التومة، وبيير الروزنة وهذه المظاهر السطحية يربط بينها تحت الأرض نفق جوفي يمتد من تحت بيير الروزنة في الشرق، وحتى حفرة النافورة ونبع الشمالي في الغرب، ماراً تحت مغارة التومة في الوسط، مشيراً إلى أن هذا

النفق الجوفي في الأسفل، وخاصة أن القلائل ينزلون لهذا العمق ويشاهدون هذا المنظر ولكن ما حقيقة هذه المياه الساكنة، وهل يمكن الاستفادة منها، مناطق جبل النبي صالح، إلى الغرب حيث بيير الروزنة على عمق نحو ٢٠ متراً.

وتابع: الشيء المهم والذي يغيب عن الجميع هو أنه بعد جفاف نبع الغمقة خلال «أو» في نهاية فصل الربيع تبقى المياه بشكل بركة ساكنة تملأ هذه المغارة الجوفية الموجودة تحت بيير الروزنة، ولقد حاولت في العام ٢٠١٧ باستخدام بيل مخصص للغطس تحت الماء التدفق داخل الأرض وتتفاعل معه بشكل واقعي في منطقتين هما مغارة الشاميس حيث تضح المياه بواسطة مشروع الشاميس، ونبع الغمقة الذي يتدفق في فصل الشتاء بشكل نافورة مسفوفة بقوة لأنه يمثل فضلاً يقوم بتصريف المياه الفائضة عن طاقة

قبل الإنسان سابقاً أجاب إبراهيم بالقول: نعم، قامت الحضارات القديمة في المنطقة «فينيقيون أو رومان، بالاستفادة من هذه المياه، حفرة بيير الروزنة محفورة في الصخر من الإنسان، وتم بناء قنطرة فوق البئر الواسع في المكان وترك طاقة صغيرة في سقف القنطرة تسمى روزنة، وتم سحب المياه من المغارة في الأسفل بتقنية معينة، وشاهد حتى اليوم آثار الحبال في الصخور على أحد جوانب المغارة في الأسفل والتي تدل على حركة الحبال لرفع المياه من الأسفل، وهناك جرن محفور في الصخر لجمع المياه بداخله.

وأرب عن أمه أن يسمع محافظ طرطوس الحالي صوتنا ويوجه المؤسسات المعنية بضرورة إجراء تجربة ضخ لهذه المياه للتأكد من غزارتها، وتحديد إمكانية الاستفادة منها في حل أزمة المياه الشديدة التي تعاني منها التجمعات السكانية القريبة من نبع الغمقة.

مدير الموارد المائية في طرطوس محمد محرز أكد حرصه الشديد على استكمال الدراسات المتكاملة عن هذا النبع وصولاً لاتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة بخصوص إمكانية استثماره بالتوازي مع حمايته من خطوط الصرف الصحي التي تصب عنده وودع بتزويد «الوطن» بنتائج تجميع البحث والاطلاع على تفاصيله.

ورداً على سؤاله فيما إذا تم استخدام المياه الموجودة تحت بيير الروزنة من

النفق الجوفي في الأسفل، وخاصة أن القلائل ينزلون لهذا العمق ويشاهدون هذا المنظر ولكن ما حقيقة هذه المياه الساكنة، وهل يمكن الاستفادة منها، مناطق جبل النبي صالح، إلى الغرب حيث بيير الروزنة على عمق نحو ٢٠ متراً.

وتابع: الشيء المهم والذي يغيب عن الجميع هو أنه بعد جفاف نبع الغمقة خلال «أو» في نهاية فصل الربيع تبقى المياه بشكل بركة ساكنة تملأ هذه المغارة الجوفية الموجودة تحت بيير الروزنة، ولقد حاولت في العام ٢٠١٧ باستخدام بيل مخصص للغطس تحت الماء التدفق داخل الأرض وتتفاعل معه بشكل واقعي في منطقتين هما مغارة الشاميس حيث تضح المياه بواسطة مشروع الشاميس، ونبع الغمقة الذي يتدفق في فصل الشتاء بشكل نافورة مسفوفة بقوة لأنه يمثل فضلاً يقوم بتصريف المياه الفائضة عن طاقة

## الدوريات الشرطة على أتم الجهوية «الداخلية» تنفي حدوث أي حالة خطف في حي الميدان بدمشق



الوطن

بهذا الشأن، وأن الدوريات الشرطة منتشرة في جميع الشوارع الرئيسية والفرعية في محلة الميدان والأحياء المحيطة بها، وهي على أتم الجهوية لتلقي أي طارئ فور حدوثه حفاظاً على أمن وسلامة الأخوة المواطنين.

ودعت الوزارة صفحات التواصل الاجتماعي وجاء في بيان نشرته الوزارة على صفحتها الرسمية على «الفيسبوك» أنه من خلال التدقيق تبين أن هذه الأخبار عارية عن الصحة والحقيقة، ولم يرد أي إبلاغ أو أخبار إلى قسم شرطة الميدان في دمشق أصحابها للمساءلة القانونية.

## برنامج القرى التنموية وصلات بيع منتجات الأسر الريفية

## وزارة الزراعة تطلق دليل التنمية الريفية

الوطن

محافظة طرطوس لبدء العمل فيهما لتصبحان نموذجين للتنمية الريفية.

رئيسة دائرة التنمية الريفية بمديرية زراعة طرطوس الهندسة وفاء حسن بينت أن التعاون والسعي مع العمل الجاد وصولاً إلى بيئة متكاملة في المجتمع الريفي أحد أهم عوامل النجاح، لمساعدة الأسر بتأمين احتياجاتها المجتمعية بشكل ذاتي رغم الصعوبات التي قد تواجه العمل.

مسئولة التنمية الريفية في دائرة زراعة الشيخ بدر وعد اسطنبولي قالت: إن اختيار قرية سريجس جاء وفقاً لخصائصها الزراعية، حيث تتميز بمحاصيل متنوعة صيفية وشتوية، إضافة إلى وجود مصادر مياه تحتاج للاهتمام ومقومات أخرى تؤهلها لتكون نموذجاً للتنمية في الريف.

واعتبرت مسؤولية دائرة زراعة الدريكيش هيام عيسى أن وجود النضطر البشري الفعال المنتج أحد أهم مقومات قرية عين الذهب، إضافة إلى أنها تتمتع بموقع جغرافي مهم ووجود مواقع سياحية منها منطقة باب الهوى التي من الممكن الاستفادة من قوة الرياح فيها لتوليد الطاقة، ما يؤهلها لتكون قرية نموذجية تنموية بامتياز.

أطلقت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي أمس دليل «التنمية الريفية المحلية المتكاملة القائمة على المشاركة والمبادرات المحلية»، وهو أحد مخرجات المنتدى الزراعي الأول عام ٢٠٢٦، والذي تضمن محوراً خاصاً بالتنمية الريفية، وذلك خلال ندوة حوارية في ثقافي طرطوس.

مديرة التنمية الريفية بالوزارة راندة أيوب قدمت عرضاً تفصيلياً لمحاوّر الدليل الأساسية والأليات التنفيذية لبرامج التنمية الريفية المتكاملة القائمة على المشاركة والمبادرات المحلية، وأهمها: برنامج القرى التنموية وصلات بيع منتجات الأسر الريفية وبرنامج وحدات التصنيع متعددة الأغراض.

وبيت أيوب أن الدليل خارطة طريق للوصول إلى قرية تنموية نموذجية بناء على قدرات المجتمع المحلي والقرى المستهدفة ومواردها الطبيعية بمشاركة أبنائها وتعاونهم لتحسين مستوى حياة سكان الريف والخدمات المقدمة فيها، مشيرة إلى اعتماد قريتي عين الذهب وسريجس